

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك

إعداد

إبتسام محمد محمود محمد *

المستخلص: هدف البحث إلى التعرف على طبيعة موقع الفيس بوك، والتعرف على أهم التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك على تلاميذ المرحلة الإعدادية، ووضع تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك. استخدم البحث المنهج الوصفي في التعرف على طبيعة موقع الفيس بوك، ورصد التأثيرات الإيجابية والسلبية لموقع الفيس بوك، ثم وضع تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك. وتوصل البحث إلى وضع تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك.

المحور الأول: الإطار التمهيدي للبحث:

مقدمة:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي جانبا مهما في حياة كل فرد، وأصبحت عملية التصفح على هذه المواقع تمارس بشكل مستمر؛ للبحث عن كل ما هو جديد، ومتابعة الأخبار، ومشاركة الأصدقاء والأقارب أفرانهم وأحزانهم، ولكن بصورة افتراضية غير مباشرة إلى أن أصبح الأمر أشبه ما يكون بالإدمان.

وتلعب مواقع التواصل الاجتماعي أدوارًا عديدة، أهمها سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، وبتأثيرها يتصدر أحداث الساعة؛ نظرًا لارتباط قطاع كبير من الأفراد بتلك المواقع. (علي، ٢٠١٣: ص ٥٣)

* بحث مشتق من رسالة ماجستير، تحت إشراف:

أ. د/ مجدي علي حسين الحبشي.

د/ نشوة سعد محمد بسطويسي.

ويعتبر الفيسبوك Facebook من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي فهو مغري ويجذب الأفراد بشكل خطير جدا وينتهي بهم الأمر إلى الإدمان الذي يؤدي إلى العزلة عن المجتمع مما يؤدي إلى هدر في الطاقات، ويبدو الوقت بلا قيمة وبلا معنى، فيبحث الأفراد عن تسلية وقتهم في حجرات الدردشة التي تتحول مع الوقت إلى إدمان أشبه بإدمان المخدرات لا يمكن الخلاص منه فيظل الشخص مرابطاً أمام هذا الموقع بالساعات المتواصلة التي تزيد أحيانا عن عشر ساعات في اليوم الواحد. (محمد، ٢٠١١: ص ٥)

مشكلة البحث وتساؤلاته:

تعتبر المرحلة الإعدادية من أخطر المراحل التي يمر بها التلاميذ، فقد ظهر أمام الباحثة بحكم عملها في مدرسة من مدارس المرحلة الإعدادية مشكلات كثيرة ناتجة عن استخدام بعض مواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك Face book، واليوتيوب Youtube، وتويتر Twitter كالانطوائية والعزلة الاجتماعية، وإدمان الإنترنت، والتأخر الدراسي، وعدم الشعور بقيمة الوقت، ومشكلات أخلاقية وسلوكية كفتور الحس الأخلاقي، وانحراف بعض التلاميذ، والتساهل في إفشاء الأسرار عبر هذه المواقع.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك؟
ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١- ما الطبيعة الفكرية لموقع الفيس بوك Facebook ؟

٢- ما أهم التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك Facebook على تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

٣- ما التصور المقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك؟

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ومن أهمها:

١- التعرف على طبيعة موقع الفيس بوك Facebook.

٢- التعرف على أهم التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك Facebook على تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٣- وضع تصور مقترح لأدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك Facebook .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في ما يلي:

- ١- يتناول البحث موضوع من الموضوعات المهمة التي لها دورا كبيرا في التطور والتغير الذي أصاب المجتمع؛ فقد أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي ومن أهمها الفيس بوك - محل الدراسة - دور كبير في حياة أفراد المجتمع، كما كان له النصيب الأكبر من اهتمام أفراد المجتمع.
- ٢- إن استطلاع الآثار الايجابية والسلبية للفيس بوك، ووضع تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية لمواجهة الآثار السلبية للفيس بوك سيسهم في الحد من مخاطره على تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٣- إن هذا البحث يستهدف مرحلة لها أهمية كبيرة ألا وهي مرحلة المراهقة التي هي من أهم و أخطر المراحل التي يمر بها الإنسان؛ حيث يتعرض فيها الفرد إلى الاضطراب الاجتماعي، والانفعالي، والسلوكي، وقد يقوده ذلك إلى التطرف أو الانحراف، كما أن هناك من يقوم باستغلال المراهقين من خلال تشكيل تفكيرهم على مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيس بوك ، وبث مجموعة من القيم السلبية التي تقوم على هدم المجتمع وتعمل على سقوطه.

منهج البحث:

تقتضي طبيعة موضوع البحث استخدام المنهج الوصفي؛ حيث إنه المنهج المناسب لهذا البحث، ويعتبر البحث الوصفي " أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها عديد من الباحثين، ويسعى إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، وبالتالي فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ". (ملحم، ٢٠٠٥م، ص ١٨)

مصطلحات البحث :

١- الفيس بوك:

ويُعرّف الفيس بوك بأنه: موقع لشبكة اجتماعية في الإنترنت يتيح للمستخدمين إنشاء قاعدة لملاحظتهم الشخصية وشبكات اتصال مشتركة وعقد علاقات صداقة مع مستخدمين آخرين والكتابة على "جدران" أصدقائهم وإنشاء مجموعات والانتساب إليها ونشر الأحداث والتسجيل كمعجبين ومحبين لأي شيء يمكن تصوره. (شفيق، ٢٠١٤: ص ١٩٨)

كما عرفته الباحثة إجرائيا بأنه: موقع اجتماعي يتيح للأفراد التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل وتبادل الرسائل، والتعليق على منشورات الأصدقاء، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، كما يسمح للأفراد بإنشاء المجموعات والصفحات المختلفة.

٢- الأدوار:

- عرفت رمضان (٢٠٠٤) الدور بأنه: السلوك المتوقع ممن يشغل مكانةً أو مركزاً معيناً وذلك من خلال مجموعة الحقوق والواجبات للشخص في موقف معين وما يقوم به من أعمال. (رمضان ، ٢٠٠٤: ص ٦٤)

- كما عرفت الباحثة الأدوار إجرائياً بأنها: مجموعة من الأنشطة والسلوكيات التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على هذه الأنشطة إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة.

الدراسات السابقة:

تم عرض الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث:

أولاً الدراسات العربية:

١- دراسة رفاعي، (٢٠١٦م)، بعنوان: دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا: استهدفت الدراسة التعرف على مظاهر الانحرافات السلوكية لدى المراهقين عبر موقع الفيس بوك، التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لدى الطلاب المراهقين لمواجهة ظاهرة الانحراف السلوكي عبر مواقع الفيس بوك، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانة لجمع المعلومات، وكان من أهم نتائجها: أن استخدام المراهقين للفيس بوك كان لعدد ساعات طويلة تعدت الثلاث ساعات يومياً، وهناك مظاهر للانحرافات السلوكية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منها يتعرف بعض مستخدمي الفيس بوك على أنواع عديدة من المخدرات، ويشجع بعض الأصدقاء البعض على التدخين عبر موقع الفيس بوك، بعض الطلاب ينشر صور جنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وهذه المظاهر تنعكس على سلوك المراهقين بالمدرسة.

٢- دراسة الهاجري، (٢٠١٧م)، دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب:

استهدفت الدراسة تعرف دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الطلاب، ومعرفة الآثار السلبية والإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على طلاب المرحلة المتوسطة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبيان لجمع البيانات، وكان من أهم نتائجها: أن المعلمين يتيحون الفرص

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود

المتساوية لكل الطلاب للمشاركة في الأنشطة الطلابية، ويهتم المعلمون بالفاعليات التي تعمل على توعية وحماية الطلاب من المخاطر.

٣- دراسة أحمد، (٢٠١٩م)، بعنوان: استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على اتجاهات وسلوك المراهقين في العراق (دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد):

استهدفت الدراسة التعرف على أسباب استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي وصور تأثير استخدام هذه المواقع على اتجاهات وسلوك المراهقين في العراق، وما أحدثته هذه التكنولوجيا من تغيرات في القيم والعادات السائدة في المجتمع، وهل استطاعت أن تكون أداة اتصال مؤثرة في تأدية وظائفها النوعية في مختلف الميادين التي تخص فئة الدراسة، الوقوف على طبيعة انعكاسات هذه المواقع وما أسفرت عنه من إضافات على اتجاهات وسلوك المراهقين، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على الاستبيان، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية في مدينة بغداد، وكان من أهم نتائجها: أنَّ التأثيرات الاجتماعية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاهات وسلوك المراهقين في العلاج تمثلت في ما يلي: أن مواقع التواصل الاجتماعي مثلت نافذة لفئة المراهقين للتنفيس عن الضغوط والاضطرابات التي ترافق المراهق في هذه المرحلة العمرية الحساسة. الدراسات الأجنبية:

(٤) دراسة ارين كاربنسكي Aren Karbnski، (٢٠١٠) بعنوان: أثر استخدام موقع فيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات:

استهدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام موقع الفيس بوك على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات، وكان من أهم نتائجها: ان الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الانترنت وتصفح موقع الفيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كلما ازداد الوقت الذي يقضيه الطالب الجامعي في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، كما أن الأشخاص الذين يمضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة.

(٥) دراسة كوجاث Kugath، (٢٠١١)، بعنوان: فيس بوك وماي سبيس مكمّل أو بديل عن التفاعل وجها لوجه:

استهدفت الدراسة الكشف عن إن كان الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي مكملاً للعلاقات الواقعية أم بديلاً لها، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات، وتم التطبيق على عينة قوامها (١٨٣) فرداً من طلبة الجامعات في ولاية واشنطن، (٨٥) منهم من الذكور و(٩٨) من الإناث، وتم اختيارهم قصدياً من مستخدمي موقعي الفيس بوك وماي سبيس، وكان من أهم نتائجها: ميل الأفراد إلى استخدام الموقعين من أجل البقاء على اتصال مع أناس يعرفونهم مسبقاً، وأيضاً من أجل التعرف إلى أشخاص جدد لم يلتقوا بهم أبداً.

(٦) دراسة بارك وجاي جين park, Jae-Jin، (٢٠١٣) بعنوان: التأثير السلبي لموقع الفيس بوك:

استهدفت الدراسة التعرف على أنواع المشكلات النفسية التي يتعرض لها مستخدمي الفيس بوك، اقتراح مقياس ذو بعد واحد شامل لخصائص هذه الأنواع، التعرف على بعض خصائص الشخصية (كاحترام الذات، والأنانية، وحب الشهرة، والحاجة إلى المؤانسة) التي تتأثر باستخدام الشباب للفيس بوك. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، واعتمدت على مقياس ذو بعد واحد، واستمارة التحليل العاملي، وكان من أهم نتائجها: تتأثر خصائص الشخصية مثل (احترام الذات، والحاجة إلى الشهرة) بالاستخدام السلبي للفيس بوك.

المحور الثاني: الإطار النظري للبحث وينقسم إلى:

اولاً: الطبيعة الفكرية للفيس بوك:

١- نشأة الفيس بوك:

الفيس بوك Face book هو موقع إلكتروني للتواصل الاجتماعي عبر الإنترنت يساعد الأفراد على الاتصال بأصدقائهم وعائلاتهم وأصدقاء العمل بفاعلية أكثر، وهو يعد أحد أهم المجتمعات الافتراضية التي نشأت عبر الإنترنت، ويجمع ملايين من المشتركين من مختلف بلاد العالم، وهو يحتوي على عديد من التطبيقات التي تتيح للفرد أن يعبر عن نفسه بشتى الطرق. (الشرييني، ٢٠١٣: ص ٧٤).

وترجع نشأة الفيسبوك إلى الرابع من فبراير عام ٢٠٠٤م، على يد مؤسسه مارك زوكربيرج Mark Zuckerbrg، حينما كان طالباً في جامعة هارفارد في أمريكا، وكان هدفه إقامة شبكة

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود

تضم طلبة الجامعة في مكان واحد، مما يتيح للطلاب إنشاء نبذات خاصة عن أنفسهم، وإضفاء طابعهم الشخصي عليها وتحديثها (عبد الحي، ٢٠١٣: ص ١٦٨).

وقد نفذ مارك فكرة إنشاء موقع فيسبوك من فكرة موقع فيس ماش التابع لجامعة هارفارد، واستخدم هذا الموقع صور بعض الطلبة وأثهم بهذا كمخترق للخصوصية، ولكن بعد أسبوعان افتتح مارك موقع فيسبوك، فقد قام هو وزميليه في غرفة المسكن "موسكوفيتز" و "هيوز" باستخدام صور لطلبة المدينة الجامعية، عن طريق وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة الطلاب المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية، فسرعان ما لقي الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد واكتسب شعبية واسعة بينهم، الأمر الذي شجعه على توسيع قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية. (شفيق، ٢٠١٤: ص ص ٩٢، ٩٣)

ثم انتشر الموقع سريعاً إلى جميع المعاهد والكليات في الولايات المتحدة الأمريكية، ثم إلى جميع مستخدمي دول العالم في ١١ سبتمبر ٢٠٠٦ باستخدام البريد الإلكتروني العادي، يتواصل طلاب وخريجو المعاهد والجامعات مع بعضهم البعض في الموقع، كما أنهم يتواصلون يوميًا مع زملائهم القدامى في المدرسة، وهم يبرزون هويتهم الافتراضية في صفحاتهم الشخصية بعرض صورهم وبياناتهم المتعلقة باهتماماتهم الشخصية والأكاديمية وتوجهاتهم السياسية ونوعية الكتب والموسيقى التي يفضلونها. (أمين، ٢٠١٤: ص ٥١)

ويحاول الفيس بوك Face book الحفاظ على هيمنته على مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث يقوم بتحسين تطبيقاته بشكل مستمر لتسهيل الوصول إلى قوائم الاصدقاء والتحدث معهم. (أبو عيطه، ٢٠١٥: ص ٦٧)

- مفهوم الفيس بوك:

يشير اسم الفيسبوك إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفاً لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم. (الكرناف، ٢٠١٤م، ص ٨٩)

فمصطلح الفيس بوك كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صوراً ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة معينة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية؛ حيث يتصفح المنتسبون في

الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكلية. (زوده، ٢٠١٠: ص ١٣)

كما يُعرّف أيضا بأنه: "أداة اجتماعية تساعد الناس على التواصل بشكل أكثر كفاءة مع أصدقائهم، وعائلتهم وزملاء عملهم. وتطور الشركة تقنيات تساعد على مشاركة المعلومات من خلال مخطط اجتماعي على شكل خريطة رقمية تماثل علاقات الناس في العالم الحقيقي. يمكن للجميع أن يسجلوا في الفيس بوك ويتفاعلوا مع الأشخاص الذين يعرفونهم في بيئة موثوقة، والفيس بوك جزء من حياة ملايين الأشخاص حول العالم. وأيضًا هو شركة مساهمة خاصة ومقرها في بالو ألتو، كاليفورنيا. (الأسدودي، ٢٠١٢: ص ١١٧)

وقد عرفته الباحثة إجرانيا بأنه: موقع اجتماعي يتيح للأفراد التواصل مع بعضهم البعض والتفاعل وتبادل الرسائل، والتعليق على منشورات الأصدقاء، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، كما يسمح للأفراد بإنشاء المجموعات والصفحات المختلفة.

(أ) خصائص الفيس بوك:

يتميز الفيس بوك بمجموعة من الخصائص، من أهمها:

١- لوحة الحائط (Wall): هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم يستطيع من خلالها الاطلاع على ما ينشره ويكتبه الآخرون، ونشر ومشاركة المنشورات التي يرغب في مشاركتها، كما يستطيع كتابة الحالة التي يشعر بها، وتتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى المستخدم.

٢- تكوين المجموعات: تقوم فضاءات الحوار الجماعي على منطق الديمقراطية في المشاركة إلى حد ما بالتواصل بين الجمهور، وتأخذ فضاءات الحوار الجماعي شكل الدردشة أو الحوار، ويتمثل المبدأ العام الذي يميزها في أن أفراداً تجمعهم شواغل وهواجس مشتركة يقررون الائتلاف ضمن مجموعة افتراضية، ليتحدثوا ويتناقشوا ويتبادلوا الآراء حول موضوع ما، فيشكلون بهذا المعنى جماعة يتواصل الأعضاء فيها أفقياً، إذ إن كل عضو هو في الوقت ذاته مرسل ومستقبل. (حسانين، ٢٠١٤م: ص ٩١)

٣- اختصارات الخصوصية: يمكّن الفيس بوك مستخدميه من التحكم في تحديد الأشخاص الذين يمكنهم رؤية المحتوى الخاص بهم، ومنع المضايقات بتحديد من يستطيع إرسال طلبات الصداقة، وحظر الأشخاص.

٤- تغيير اللغة: يستطيع مستخدم الفيس بوك ترجمة الأحداث إلى اللغة التي يريدها.

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود

٥- اليوميات والإشارة: حيث يمكن لمستخدم الفيس بوك تحديد من يمكنه النشر على يومياته، ومراجعة المنشورات التي يشير إليه فيها أصدقائه قبل ظهورها على يومياته وتحديد من يمكنه رؤية المنشورات التي تمت الإشارة إليه فيها على يومياته ومن يمكنه رؤية اقتراحات الاشارات.

ثانيا: التأثيرات السلبية لموقع الفيس بوك على تلاميذ المرحلة الإعدادية:

قسمت الباحثة التأثيرات السلبية إلى:

(أ) تأثيرات صحية:

حيث يصاب تلاميذ المرحلة الإعدادية المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي ومن أهمها وأكثرها انتشارا (موقع الفيس بوك) بأضرار صحية نتيجة استخدام هذه المواقع، وتتمثل تلك الأضرار في ما يلي:

١. الإضرار بالعمود الفقري ومفاصل اليدين:

فقد أكدت دراسة عبد الرحمن (٢٠٠٧) أن كثرة الجلوس أمام الكمبيوتر للتصفح على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها موقع الفيس بوك يسبب آلاماً في العمود الفقري والالتهابات في مفاصل الرسخ وأوتار المعصم وآلاماً في الكتفين، وإذا لم يتبع المستخدم الإرشادات الصحية ربما تنشأ عنها مضاعفات تؤدي إلى عدم القدرة على تحريك الاجزاء المصابة. (عبد الرحمن،

٢٠٠٧م: ص ١٦)

٢. الإضرار بالبصر:

تؤدي كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى إرهاق العين وما يعرف بالإجهاد البصري، وذلك بسبب الإشعاعات المنبعثة من الحاسوب والهاتف المحمول، كما أن الأشخاص الذين يقضون ساعتين فأكثر على الحاسوب يوميًا هم من المعرضين لأمراض العين التي منها متلازمة الحاسوب البصرية، ومن أعراض هذا المرض الشعور بجفاف وتهيج العينين، وقد يكون الجفاف مصحوبًا بحكة ودموع وصعوبة في التركيز والرؤية بوضوح أثناء ممارسة القراءة ، بالإضافة إلى الصداع والإرهاق والشعور بثقل بالجفون وارتخائها. (قنيطه، ٢٠١١م: ص

ص ٢٨، ٢٧)

(ب) تأثيرات اجتماعية: وتتمثل في:

١. العزلة الاجتماعية:

إن الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى زيادة الفجوة الاجتماعية والشعورية بين أفراد الأسرة الواحدة والمجتمع الواحد، وما يمكن أن يسببه ذلك من نتائج سلبية في العلاقات

الاجتماعية؛ نظرًا لأن التعامل مع هذا العالم الافتراضي يتطلب من مستخدمه التفرغ شبه الكامل لحياته الافتراضية وتعاملاته في هذا العالم الخيالي وعزوفه شعوريًا ووجدانيًا عن أسرته ومجتمعه. (الرشيدي، ٢٠١١: ص ٥٥)

ولأن المرحلة الإعدادية مرحلة خطيرة للغاية لكونها بداية المراهقة والتذبذب، فقد يؤدي استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى العزلة الاجتماعية والابتعاد عن الأسرة والمجتمع بسبب شعور التلميذ بأنه غير مفهوم وغير مرغوب فيه في المجتمع، ويكتفي بمجرد الالتقاء بالأصدقاء والأقارب عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالصورة التي يرسمها لنفسه في مواقع التواصل الاجتماعي، وبهذا تقل الحاجة إلى التفاعل مع المجتمع مباشرة فتكون النتيجة هي طغيان العلاقات الافتراضية على العلاقات الواقعية، وهذا يؤدي إلى وقوع التلميذ أو التلميذة في مشكلات كثيرة في هذه المرحلة ومنها استغلال بعض الأفراد لهم وتوجيه تفكيرهم نحو قضايا معينة، ويؤدي إنعزال التلميذ على هذه المواقع لفترات طويلة إلى قلة الوقت المتبقي لدى الأفراد للتعايش والاختلاط مع بعضهم البعض في الواقع الفعلي.

٢. ظهور بعض الأمراض الاجتماعية:

كما أن من سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيس بوك Face book تتجلى في تمكين هذه التقنيات وفتحها الباب أمام بعض الأمراض الاجتماعية، كالعنصرية والمناطقية والمذهبية؛ حيث وجدت تلك الأمراض متنفسًا لها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى تشجيع الشباب العربي على الاهتمام بالكماليات وتنمية النمط الاستهلاكي نظرًا لسهولة الوصول إلى هذه الكماليات. (الحارثي، ٢٠١٤م: ص ١)

فمواقع التواصل الاجتماعي تعتبر أرضًا خصبة لظهور بعض الأمراض الاجتماعية التي تضر بالأفراد وخاصة تلاميذ وتلميذات المرحلة الإعدادية لصعوبة هذه المرحلة وقلة خبرتهم في التعامل مع هذه الأمراض التي انتشرت بصورة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لأنها عبارة عن ملتقى لجميع فئات المجتمع فمن الممكن لأي فرد في المجتمع أن يشترك في هذه المواقع.

ج. تأثيرات أخلاقية وسلوكية:

١. ضعف الحس الأخلاقي:

يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى فتور في الحس الأخلاقي وذلك نتيجة الكم الهائل من المعلومات المليئة بالعنف والجرائم والدمار، والتي قد تؤدي إلى سرعة ورود الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، مثل الفيس بوك وتويتر مما يصيب الأفراد بالبرود وخصوصًا عند فئة الشباب، كما أن الكمية الكبيرة من المعلومات والأخبار التي تتناول الحوادث التي تتدفق

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود
بسرعة شديدة عبر الإنترنت من شأنها أن تعود الأفراد على مشاهدة العنف ويجعله أمرًا مألوفًا،
كما أن لمواقع التواصل الاجتماعي سلبيات تضمن احتمال ارتفاع معدل حدوث الجريمة أو الدعارة
أو الشذوذ الجنسي، وكذلك الترويج للإشاعات المغرضة والتورط من الجهات المعادية للوطن
ونشر الفتن. (إبراهيم، ٢٠١٤: ص ١١).

فمواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تغيير السلوكيات واكتساب صفات غير حميدة من خلال
التواصل وربط العلاقات مع أناس مجهولين يتسمون بالأخلاق السيئة، ويتصرفون بطريقة مخالفة
لعادات وتقاليده المجتمع ونشر افكار مضللة مثل الترويج للعنف والمشاركة فيه، مما يؤدي إلى
فتور الحس الأخلاقي ويجعله أمرًا مألوفًا. (الشربيني، ٢٠١٣: ص ٨٨) وهذا ما يظهر جليا عند
تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢. الدخول في علاقات وهمية:

من أخطر التأثيرات السلبية التي تتركها مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر الباحثة،
هي تفاعل تلاميذ المرحلة الإعدادية مع مستخدمين لم يعرفونهم، فإن عديد منهم يقبلون طلبات
صداقة يرسلها إليهم أشخاص غرباء دون التأكد من هوية هؤلاء الأفراد، مع تصديق البيانات
المسجلة على صفحاتهم فعلى سبيل المثال يتنكر الشاب في بيانات فتاه ويرسل طلب صداقه إلى
مجموعة من الفتيات وتقبل الفتيات طلب الصداقة لمجرد أن الذي أرسل لهن هذه الطلبات فتاه،
وقد يطلب منهن إرسال صورهن أو الحديث معهن فيقوم بجمع الصور والفيديوهات لابتزازهن
والضغط عليهن.

ج) تأثيرات نفسية:

١. إدمان الإنترنت:

كما يؤدي الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفيس بوك إلى
ظهور ظاهرة مرضية وهي ما تعرف بإدمان الإنترنت، وهو حالة من الاستخدام المرضي وغير
التوافقي لمواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى اضطرابات إكلينيكية. (عبد الرحمن، ٢٠٠٧: ص ١٣)

ويعد إدمان الإنترنت نوعًا جديدًا من الإدمان، حيث يصبح الشخص المريض مقيّدًا في عالم
آخر موازٍ للعالم الواقعي الفعلي، وهو ما يسمى بالواقع الافتراضي والذي يتيح للإنسان أن يهرب
إليه حينما يعجز عن مواجهة إحباطات الواقع الحقيقي أو الفعلي وهو نفس العملية السيكلوجية
التي تحدث في حالة إدمان المخدرات. (أسعد، ٢٠١١: ص ٩٠)

وهذا من التأثيرات السلبية التي تظهر بوضوح على تلاميذ المرحلة الإعدادية موضع الدراسة باعتبارهم في مرحلة تعد من أخطر المراحل فليجأ إليها التلاميذ باعتبارها المكان الذي يشعرون فيه بذاتهم فيصبح لديهم إدمان في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

٢. اضطرابات نفسية:

كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى ظهور اضطرابات نفسية كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة، والقلق والتفكير المفرط في الفيس بوك حد الهوس وما يحدث فيه عندما يكون الشخص بعيداً عن الإنترنت، وشعوره بالحزن والاكتئاب إذا ما بقي بعيداً عنه فترة من الزمن، والحديث مع الأصدقاء ومن يلتقي بهم عن الفيس بوك وما يحدث داخله من أحداث عندما يكون الشخص بعيداً عن الإنترنت. (الحارثي، ٢٠١٤: ص ١٢٦)

فقد تؤدي كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى التوتر والقلق الشديدين في حال وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة الابتعاد عن الدخول والإحساس بسعادة بالغة وراحة نفسية حين يرجع إلى استخدامه المعهود، والاستيقاظ من النوم بشكل مفاجئ والرغبة بفتح البريد الإلكتروني أو رؤية قائمة المتصلين في الماسنجر والموجودين على مواقع التواصل الاجتماعي والاطلاع على المنشورات في صفحات الأصدقاء وعلى تعليقاتهم. (العقبي و بركات، ٢٠١٦: ص ٢٢٧)

د) تأثيرات عقائدية:

حيث تحتوي شبكة الإنترنت على مواقع تروج للعقائد الباطلة والأفكار الهدامة والدعوات الخبيثة، ونتيجة لما يسود مرحلة الشباب من فضول وعدم استقرار نفسي وفكري، وقع كثير من الشباب العربي في حبال جماعات مشبوهة تعادي الدين وتناوئ الإيمان. (دسوقي، ٢٠٠٩: ص ١٢٠)

عدم موثوقية المعلومات الدينية التي يحصل عليها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى الإهمال في الشعائر الدينية مثل تأخير الصلاة. (الطيبار، ٢٠١٤: ص ٢١٣)

هـ) تأثيرات تربوية وتعليمية:

إن التغير الاجتماعي والثقافي الناتج عن انتشار مواقع التواصل الاجتماعي وإقبال عديد من أفراد المجتمع في فئاتهم العمرية والتعليمية المختلفة وما يتعرض له المجتمع المصري والعربي من تأثيرات إيجابية كانت أو سلبية نتيجة هذا التغير، لا بد وأن يلقي بآثاره على مجالات التربية والتعليم ويفرز أنواعاً من المشكلات التربوية والتعليمية في المجتمع، حيث تظهر على سبيل

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود

المثال لا الحصر: تحديات تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم واستغلالها بشكل مثمر وفعال في عمليات التربية والتعليم، أو مشكلات تتعلق بالجوانب الخلقية والقيمية لدى طلاب المدارس نتيجة تفاعلهم عبر هذه المواقع، أو مشكلات تتعلق بمؤسسات التربية كالأُسرة والمدرسة والإعلام وغيرها من المشكلات والقضايا التربوية المجتمعية. (عبد الحي، ٢٠١٣: ص ١٥٨)

(و) تأثيرات لغوية، ومن أهمها ما يلي:

١. إضعاف الذاكرة اللغوية العربية:

إن كثرة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عبر الكتابات النصية والأوامر الإلكترونية وخاصة في موقع الفيس بوك لأنه الأكثر استخداما تؤدي إلى زعزعة منظومة المفردات اللغوية للفرد؛ بسبب عدم التواصل الطبيعي، وقلة النطق باللغة العربية، فالتواصل الاجتماعي الإلكتروني تنقصه كثير من العناصر المهمة في تكوين عملية الاتصال، كلفة الجسد والحركة، كما يلاحظ فإن مستخدمي التواصل الاجتماعي ومنهم تلاميذ المرحلة الإعدادية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لا يتكلمون باللغة العربية الصحيحة لعدم وجود حوار شفهي وإذا كتبوا النصوص يعتمدون لغة عربية غير صحيحة وفيها عبارات اجنبية فضلا عن انتشار المفردات العربية بأحرف أجنبية. (مركز الحرب الناعمة للدراسات، ٢٠١٦: ص ٣٣)

المحور الثالث: التصور المقترح:

وقامت الباحثة بتناول أدوار المعلم، لأهميتها في مواجهة الآثار السلبية للفيس بوك، وحاولت الباحثة الإسهام في وجود مقترحات لمواجهة الآثار السلبية للفيس بوك على تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بوضع تصور مقترح لأدوار المعلم في مواجهة الآثار السلبية للفيس بوك، والذي تتضح خطواته فيما يلي:

- أهداف التصور المقترح.
- منطلقات التصور المقترح.
- محاور التصور المقترح.
- متطلبات نجاح التصور المقترح.
- آليات تنفيذ التصور المقترح.
- معوقات تنفيذ التصور المقترح وسبل التغلب عليها.

أولاً: أهداف التصور المقترح

١. توضيح أهمية أدوار المعلم في مواجهة الآثار السلبية لبعض مواقع التواصل الاجتماعي، من خلال توظيف الأنشطة التربوية المتنوعة.
٢. تنظيم برامج تدريب تجديدية كافيها من حيث المدة الزمنية والمحتوى التدريبي لجميع معلمي المدرسة الإعدادية، لتزويدهم بالجديد في مجال (مواقع التواصل الاجتماعي)، وكيفية الاستفادة منها في مجال التدريس.
٣. إزالة الحشو والتكرار من مناهج المدرسة الإعدادية، والتركيز على كيف المعلومات ونوعيتها.
٤. ضرورة أن يواكب محتوى المقررات الدراسية التغيرات العلمية والتكنولوجية وأن يتضمن بعض المفاهيم والقضايا والأنشطة المرتبطة بتلك التغيرات.
٥. الاهتمام بالأنشطة التربوية سواء المصاحبة للمنهج الدراسي أو الأنشطة اللاصفية، وبصفة خاصة التي يعتمد تنفيذها على تكنولوجيا المعلومات، مما يوفر مناخا مناسباً لمواجهة الآثار السلبية للفيس بوك.
٦. تبصير أولياء أمور التلاميذ بضوابط استخدام مواقع الفيس بوك.

ثانياً: منطلقات التصور المقترح

- التعليم هو حجر الزاوية في تعديل سلوك التلاميذ، والمعلم بإمكانه مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.
- خطورة المرحلة العمرية التي يمر بها تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مراعاة المرونة في التعامل مع كل المتغيرات المجتمعية الداخلية والخارجية، والعمل على التكيف معها، بشكل ينفع المجتمع ولا يضره.
- صياغة رؤية تجديدية لأدوار المعلم؛ كي يساعد التلاميذ على مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.

ثالثاً: محاور التصور المقترح

- يرتكز التصور المقترح على محور رئيس يتضمن الأدوار التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها النظرية والتحليلية في الدراسة الحالية، وتحاول وضع تصور مقترح لأدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.
- وهذا يحتاج من المعلم أن يكون قدوة للتلاميذ في أقواله وأن يترجمها إلى أفعال تؤيد قوله، ولذلك يجب على المعلم مراعاة ما يلي:

- تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود
- ❖ تهيئة الجو الموائم لتنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ من خلال استنارتهم لطرح الأسئلة، وتشجيعهم على التفكير فيما وراء الحقائق.
- ❖ الحرص على توعية التلاميذ بأخلاقيات التعامل مع موقع الفيس بوك.
- ❖ الحرص على تكليف التلاميذ بعمل أبحاث حول مخاطر إدمان موقع الفيس بوك.
- ❖ التعامل مع الجانب الايجابي من موقع الفيس بوك، وكيفية توظيفه في تعليم التلاميذ بطرق حديثة، وتجنب جوانبه السلبية.
- ❖ توضيح بعض التوجيهات الدينية التي تدعو إلى إتباع النظرة الناقدة في التعامل مع الأحداث والظواهر والمعلومات، والحكم على الأمور بالدليل والبرهان.
- ❖ العمل على تحذير التلاميذ من مخاطر العزلة الاجتماعية الناتجة عن الانخراط في العالم الافتراضي على موقع الفيس بوك، وما ينتج عنه من أخطاء يقع فيها التلاميذ.
- رابعاً: متطلبات نجاح التصور المقترح
١. اهتمام المعلم بتوظيف الأنشطة التربوية بشكل يساهم في توعية التلاميذ بطرق الاستخدام الصحيح لموقع الفيس بوك وتجنب مخاطره.
 ٢. التقليل من كثافة التلاميذ في الفصول؛ حتى يستطيع المعلم التواصل مع تلاميذه.
 ٣. تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة القائمة على التعلم النشط، والتفاعل بين المعلم وتلاميذه.
 ٤. الاهتمام بتفعيل الجانب الإيجابي من موقع الفيس بوك باستخدامه في مجال التعليم ليستفيد منه التلاميذ.
 ٥. الاهتمام بالتفكير المعتمد على القدرات العقلية مثل التفكير الإبداعي والناقد والابتكاري لكيفية التمييز بين النافع والضار من المعلومات الموجودة على موقع الفيس بوك.
 ٦. توعية الأسرة بمخاطر موقع الفيس بوك وضرورة متابعة الأبناء عند استخدامه وملاحظة التغييرات التي تطرأ على سلوكياتهم.
- خامساً: آليات تنفيذ التصور المقترح
- يمكن تقديم مجموعة من الآليات المقترحة، قد تساهم في تفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك، وتمثل هذه الآليات فيما يلي:
١. التركيز في المقررات الدراسية على القيم الضرورية للتعامل مع موقع الفيس بوك، مثل: الأمانة العلمية، والموضوعية، واحترام آراء الآخرين، والتسامح، والمثابرة في التعلم.

٢. إعادة النظر في طرق إعداد المعلم في كليات التربية؛ حتى يواكب التغيرات الحديثة.
 ٣. تدعيم دور وسائل الإعلام ببرامجها المختلفة في مساندة المعلم؛ للقيام بدوره في مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.
 ٤. تضمين المناهج قيم اجتماعية وأخلاقية تسمح للمعلم بتنفيذها من خلال الأنشطة المدرسية.
 ٥. إعداد برامج تدريبية تساعد التلاميذ على استخدام موقع الفيس بوك الاستخدام الأمثل.
 ٦. ينبغي تضافر الجهود التي تبذل من أجل تنمية المعلمين تنمية مهنية حقيقية؛ ليكونوا قادرين على مواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.
 ٧. الاهتمام بأهمية التجهيز التكنولوجي للمدارس الإعدادية؛ حتى يتمكن التلميذ من تطبيق المعلومات النظرية حول كيفية التعامل مع موقع الفيس بوك.
- سادساً: معوقات تنفيذ التصور المقترح:

أي عمل بشري عند تطبيقه سوف يصادف بعض المعوقات التي تؤثر على تنفيذه، والتصور المقترح في هذا البحث توجد أمامه معوقات تحول دون تنفيذه، وقد ترتبط هذه المعوقات بطبيعة المجتمع وثقافته، أو بطبيعة النظام التعليمي السائد في المجتمع، ويمكن تحديد هذه المعوقات فيما يلي:

١. تركيز المعلم على الجانب التحصيلي بشكل واضح سواء في طريقة شرح الدرس، أو تعامله مع التلاميذ، دون التركيز على الجانب التفكيرى والنقدي.
 ٢. زيادة الضغوط والأعباء على المعلمين بسبب غلاء المعيشة، وضعف الراتب الشهري للمعلم مما دفع كثير من المعلمين إلى التركيز على الجانب الشكلي من العملية التعليمية وإهمال المتطلبات التربوية لشخصية التلاميذ من جوانب اجتماعية أو سلوكية.
 ٣. جمود المناهج الدراسية وعدم مواكبتها للتغيرات التي تحدث في المجتمع.
 ٤. تركيز متابعة المدارس الإعدادية سواء على مستوى الإدارات أو المحافظات على امتحانات التلاميذ ودفاتر المعلمين فقط.
 ٥. قلة اهتمام المعلمين بمشكلات التلاميذ الناتجة عن استخدام موقع الفيس بوك، والتركيز على محتوى المنهج الدراسي فقط.
- سبل التغلب على معوقات التصور المقترح:
- لا يمكن أن ننكر كثرة معوقات التصور المقترح، ولكن حاولت الباحثة التوصل إلى سبل التغلب عليها، وهي تنضح فيما يلي:

تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود

١. توعية أولياء الأمور بأهمية متابعة سلوكيات أبنائهم وعدم التركيز فقط على التحصيل الدراسي والتفوق علميًا فقط.
٢. تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة، والتي تراعي جميع جوانب التلاميذ التربوية والسلوكية والاجتماعية.
٣. تنظيم دورات تدريبية توضح للمعلمين مهارات التعامل الجيد مع المعلومات الواردة من الفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي.
٤. عقد برامج إرشادية توضح للتلاميذ كيفية الاستفادة من موقع الفيس بوك، وتجنب المخاطر الناتجة عن سوء استخدامه.
٥. ضرورة أن تحتوي المناهج على منظومة القيم الأخلاقية اللازمة لمواجهة الآثار السلبية لموقع الفيس بوك.

المراجع

- إبتسام محمد فتوح دسوقي-٢٠٠٩- "الانعكاسات التربوية للتحويلات الثقافية المعاصرة على الأسرة وسبل مواجهتها.دراسة ميدانية"- رسالة ماجستير- كلية التربية- جامعة الرقازيق.
- أحمد أحمد بكر قنيطه- ٢٠١١م- "الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، ودور التربية الإسلامية في علاجها"- رسالة ماجستير- كلية التربية- الجامعة الإسلامية بغزة.
- أحمد شهاب أحمد - ٢٠١٩ - " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على اتجاهات وسلوك المراهقين في العراق". دراسة تطبيقية على طلبة المرحلة الإعدادية في مدينة بغداد- رسالة ماجستير- كلية الآداب- جامعة المنيا.
- أحمد الهلالي الشربيني-٢٠١٣م-"استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التسويق السياسي لمرشحي الانتخابات الرئاسية واتجاهات الشباب الجامعي نحوهم"- رسالة ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
- أسماء الهادي إبراهيم عبد الحي-٢٠١٣- "الأبعاد التربوية للتواصل الثقافي لدى أعضاء المجتمعات الافتراضية ودور المؤسسات التربوية في مواجهتها: دراسة تحليلية"- رسالة دكتوراة- كلية التربية- جامعة المنصورة.
- أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطه- ٢٠١٥م- "الاتصال التفاعلي لدى مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية"- رسالة دكتوراه - كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- أسامه محمد عبد الرحمن حسانين- ٢٠١٤م - "دور الفيس بوك في إمداد الشباب بالمعلومات حول قضايا الفساد المصري"- رسالة دكتوراه - معهد الطفولة- جامعة عين شمس.
- (الأزهر العقبي، نوال بركات)- ٢٠١٦- نمط العلاقات الاجتماعية في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الحقيقي والافتراضي- مجلة علوم الإنسان والمجتمع- عدد(١٩)
- بندر عبد العزيز قليل الحارثي-٢٠١٤م - "اعتماد الشباب السعودي على شبكات التواصل الاجتماعي في تناول الموضوعات المجتمعية واتجاهاتهم نحوها"- رسالة ماجستير- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
- جيهان حسن أمين، - ٢٠١٤م- " دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي. دراسة حالة لشباب ثورة ٢٥يناير"- رسالة ماجستير - معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة.

- تصور مقترح لتفعيل أدوار معلم المرحلة الإعدادية في مواجهة ----- إبتسام محمد محمود
حسنين شفيق- ٢٠١٤م - مواقع التواصل الاجتماعي: أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية-
القاهرة - دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.
- رائد حزام الكرناف - ٢٠١٤- متصور استراتيجي لمكافحة الشائعات في مواقع التواصل
الاجتماعي بالمملكة العربية السعودية: تويتر أنموذجًا"- رسالة ماجستير- كلية العلوم
الاستراتيجية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- رحاب طلعت محمد علي- ٢٠١٣م- "استخدام المراهقين المصريين المغتربين لمواقع التواصل
الاجتماعي وعلاقته بالانتماء للوطن" - رسالة ماجستير- معهد الدراسات العليا للطفولة-
جامعة عين شمس.
- سامي محمد ملحم- ٢٠٠٥م- مناهج البحث في التربية وعلم النفس- عمان- دار المسيرة
للنشر والتوزيع- ط٣
- سلوى عثمان السيد رمضان، -٢٠٠٤م- طريقة العمل مع الأفراد- الإسكندرية دار المعرفة
الجامعية- ط١
- سماح رمزي عبد الغني عبد الرحمن- ٢٠٠٧- "سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات
الشخصية"- رسالة ماجستير- معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة.
- عادل محمود رفاعي- ٢٠١٦- دور الاخصائي الاجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي
لمواجهة مظاهر الانحرافات السلوكية لدى الطلاب المراهقين عبر موقع التواصل الاجتماعي
(فيس بوك)"- دراسة ميدانية مطبقة على بعض المدارس الإعدادية بمحافظة قنا- مجلة
العلوم التربوية- العدد(٤).
- علي محمد بن فتح محمد- ٢٠١١م- "مواقع التواصل الاجتماعي واثارها الأخلاقية والقيمية"-
رسالة ماجستير- الجامعة الإسلامية.
- عمرو محمد أسعد- ٢٠١٢- العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية
وقيمهم المجتمعية.دراسة على موقعي اليوتيوب والفيس بوك- رسالة دكتوراة- كلية
الإعلام- جامعة القاهرة.
- فهد بن علي الطيار- ٢٠١٤م- " شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم لدى طلاب
الجامعة (تويتر نموذجًا)، دراسة تطبيقية على طلاب الملك سعود، المجلة العربية للدراسات
الأمنية والتدريب، المجلد ٣١، العدد(٦)، الرياض.

محمد سعد الهاجري- يوليو ٢٠١٧- دور معلمي المرحلة المتوسطة في مواجهة مخاطر شبكات

التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري للطلاب- مجلة العلوم التربوية- العدد (٣) - ج ٣

محمود الرشيدى- ٢٠١١م- العنف في جرائم الإنترنت، القاهرة- الدار المصرية اللبنانية- ط١ .

مركز الحرب الناعمة للدراسات- ٢٠١٦م- شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الأمريكية

الناعمة- لبنان- جمعية المعارف الإسلامية للثقافة- ط١

نها نبيل الأسودى-٢٠١٢- "دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية

الرأي ومشاركتهم اليومية في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١.دراسة تحليلية ميدانية"- رسالة

ماجستير- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.

وائل مبارك زوده-٢٠١٠- أثر الفيس بوك على المجتمع. دراسة بحثية- السودان مدونة شمس

النهضة- ط١.

ياسمين محمد إبراهيم- ٢٠١٤- الاتصال التفاعلي من خلال مواقع الشبكات الاجتماعية

وعلاقتها برأس المال الاجتماعي- رسالة ماجستير- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

ArenKarbnski, (2010), "face book and the technology revolution", n,y
spectrum puplications.

Park, Jae- Jin, (2013), "Negative Effect of Face book Communication"
In : *Jornal of Social Scienc* , ,Vol.39, No2

Matthew Report VandenBoogart(2004) "*Un Covering The Social
Impacts Of Face book On A College Campus*"*College Of Education:
In University Of Wiscosin- Madison.*

A proposed perception of the roles of a middle school teacher in facing the negative impacts of Facebook

Abstract: The aim of the research is to identify the nature of Facebook, to identify the most important negative effects of Facebook on middle school students, and to activation a proposed perception of the roles of the middle school teacher in facing the negative effects of Facebook. The research used the descriptive approach in identifying the nature of Facebook, monitoring the positive and negative effects of Facebook, and then developing a proposed conception to activation the roles of the middle school teacher in facing the negative effects of Facebook. The research reached a proposal to activation the roles of middle school teachers in facing the negative effects of Facebook.